



الأحد ٢ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 19 أبريل 2026 م

## أخبار النافذة

ميدل إيست أي || كل شيء تغرر مع الإبادة: فلسطينيات وفتيات يواجهن عنفًا شديدًا في السجون الإسرائيلية كيف تخسر إسرائيل والولايات المتحدة المعركة الأوسع ضد إيران؟ برلين تتكلم والعرب يصمتون.. من يوقف الإبادة في السودان ويحاكم الجناة؟ خاتمة العقود الضائعة في الصومال حرب عشة ومصر مفاوضات غامض ميدل إيست مونيتور || على الولايات المتحدة الاعتراف بأن إيران مرتبطة جوهريًا بمضيق هرمز تزكية النفوس منهج قرآني نبوي لصناعة الإنسان الرباني أزمة الغاز في مصر تتفاقم.. استيراد مكلف وحفر متأخر وفاتورة جديدة يدفعها المواطن

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التممية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

## أزمة الغاز في مصر تتفاقم.. استيراد مكلف وحفر متأخر وفاتورة جديدة يدفعها المواطن





الأحد 19 أبريل 2026 10:20 م

تدخل الحكومة المصرية فصلًا جديدًا من أزمة الطاقة وهي تحمل إلى السوق المحلي نتائج سنوات من التراجع في الإنتاج المحلي وسوء إدارة الأولويات، بعدما قفزت تكلفة استيراد الغاز الطبيعي المسال إلى نحو 20 دولارًا لكل مليون وحدة حرارية، مقارنة بمستويات دارت قبل ذلك بين 11 و13 دولارًا.

هذا الارتفاع لم يأت في فراغ، لكنه كشف هشاشة السياسة النفطية الرسمية التي راهنت طويلًا على حلول مؤقتة وعلى خطاب مطمئن أكثر مما راهنت على بناء قدرة إنتاجية مستقرة تحمي السوق من الصدمات.

ومع اقتراب الصيف، لم يعد السؤال متعلقًا فقط بكيفية تدبير الشحنات، بل بحجم العبء الذي ستنتقله السلطة إلى الموازنة ثم إلى المواطنين عبر زيادات الأسعار وخفض الدعم وترشيد الاستهلاك، بينما تتحدث الحكومة عن خطط إنقاذ متأخرة بعد أن تحولت الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك إلى أزمة مالية مفتوحة.

تكشف التصريحات الرسمية الأخيرة أن وزارة البترول نفسها باتت تتحدث بلغة الأزمة لا بلغة الاكتفاء أو السيطرة، إذ قال وزير البترول كريم بدوي إن تكلفة الاستيراد الحالية تفرض إجراءات استثنائية لتسريع الإنتاج المحلي وخفض فاتورة الواردات.

غير أن هذا الإقرار المتأخر يحمل إدانة مباشرة لنهج حكومي ترك الحقول القديمة تتراجع، وترك الديون المتأخرة للشركاء الأجانب تتراكم، ثم عاد الآن يطلب من القطاع نفسه إنقاذ السوق قبل ذروة الاستهلاك. كما تؤكد الوقائع أن كلفة الواردات تضاعفت أكثر من مرة منذ اندلاع الحرب في المنطقة، وأن فاتورة استيراد الغاز وحده قاربت 1.65 مليار دولار شهريًا في مارس، وهو رقم يكشف بوضوح أن الأزمة ليست عابرة بل بنيوية وتمس قلب المالية العامة.

## استيراد الغاز يرتفع والحكومة تواجه الأزمة بعد انفجار كلفتها

وفي هذا السياق، جاءت القفزة في أسعار الغاز الطبيعي المسال نتيجة مباشرة للاضطرابات في الخليج وتعطل الإمدادات وارتفاع النفط وتكاليف الشحن والتأمين، وهو ما وضع مصر في موقع شديد الهشاشة باعتبارها مستوردًا للطاقة في لحظة توتر إقليمي واسع. وقد ربطت تقارير دولية هذه الضغوط بزيادة الأعباء على الموازنة، وبموجة ضغط على العملة الصعبة مع تراجع ثقة المستثمرين وخروج أموال من أدوات الدين.

وبسبب هذا التحول، أعلنت الحكومة إجراءات لخفض استهلاك الوقود في المشروعات الحكومية وتقليص مخصصات الوقود للسيارات الرسمية، بعدما أقرت بنفسها بأن فاتورة واردات الطاقة تضاعفت أكثر من مرتين منذ بداية الحرب. هذا المسار يوضح أن الدولة لم تواجه أصل الخلل في الوقت المناسب، بل لجأت بعد انفجار الكلفة إلى إدارة النقص وتقليل الاستهلاك بدل معالجة جذور الاعتماد المتزايد على الخارج.

كما أن الخبر البترولي مدحت يوسف أوضح أن الأزمة لا تتعلق فقط بتوفر الشحنات، بل أيضًا بقدرة الدولة على تدبير النقد الأجنبي اللازم

للدفع الفوري، خاصة مع اضطراب مصر إلى شراء شحنات بأسعار أعلى وفي ظروف أشد صعوبة. هذا التوصيف ينسف الرواية الرسمية التي حاولت اختزال المسألة في طرف خارجي فقط، لأن التمويل نفسه صار جزءًا من أزمة الطاقة.

ثم إن الاقتصادي محمد فؤاد أكد أن الحرب رفعت تكاليف الشحن والتأمين والطاقة معًا، وأثرت سريعًا على النشاط الاقتصادي والصادرات، ما يعني أن أزمة الوقود لا تقف عند حدود وزارة البترول بل تمتد إلى قطاعات الإنتاج والتجارة والنقل. وعندما تتسع آثار الطاقة بهذا الشكل، فإن أي تأخر حكومي في التحرك يتحول مباشرة إلى عبء عام على الاقتصاد والمجتمع.

## خطة الحفر الجديدة تكشف حجم التأخر في إنقاذ الإنتاج المحلي

وفي مواجهة هذا الضغط، تتحدث وزارة البترول الآن عن إعادة تشغيل الآبار القديمة وغير المستغلة باستخدام الحفر الأفقي والتكسير الهيدروليكي ووسائل أخرى لزيادة إنتاج الحقول المتقادمة. كما تعهد كريم بدوي بسداد المستحقات المتأخرة للشركاء الأجانب بحلول نهاية يونيو 2026، في محاولة لإزالة أحد أبرز العوائق أمام ضخ استثمارات جديدة وتسريع الاستكشاف والتنمية.

وبعد ذلك، وضعت الوزارة هدفًا يتمثل في حفر 101 بئر استكشافية خلال 2026 ضمن خطة أوسع لخمس سنوات تشمل نحو 480 بئرًا باستثمارات تتجاوز 5.7 مليار دولار. غير أن هذا الرقم، رغم ضخامته على الورق، يكشف في الوقت نفسه مدى اتساع الفجوة التي تراكمت، لأن الحكومة لم تكن لتندفع إلى هذا المستوى من الحفر لولا أن الإنتاج المحلي تراجع بالفعل وأصبح عاجزًا عن تلبية الطلب الداخلي.

وفي هذا الإطار، برز حقل دينيس غرب قبالة بورسعيد باعتباره أحد الاكتشافات التي تعول عليها الحكومة لتخفيف الأزمة، بعد إعلان إيني اكتشاف نحو 2 تريليون قدم مكعبة من الغاز و130 مليون برميل من المكثفات المصاحبة. لكن هذا الاكتشاف، رغم أهميته، لا يلغي حقيقة أن مصر تواجه تراجعًا مستمرًا في الإنتاج المحلي منذ سنوات، وأن أي تطوير سريع للحقل الجديد لن يمحو أثر سنوات التأخر.

كما أن المحلل الاقتصادي جيمس سوانستون من كابيتال إيكونوميكس أشار إلى أن تراجع إنتاج الغاز المحلي في مصر جعل البلاد أكثر انكشافًا لصددمات الإمداد والأسعار، وهو ما يفسر لماذا تحولت الحرب الإقليمية إلى ضاعط مباشر على الاقتصاد المصري. هذا التقدير يضع مسؤولية الأزمة في مكانها الصحيح، لأن الصدمة الخارجية أصابت قطاعًا كان ضعيفًا أصلاً لا قطاعًا متماسكًا.

## سد الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج يعني زيادات جديدة على السوق المحلي

وفي النتيجة المباشرة لهذا العجز، ارتفعت أسعار الوقود والكهرباء في مارس وأبريل 2026 تحت ضغط أزمة الاستيراد وارتفاع الكلفة العالمية، بينما واصلت الحكومة الحديث عن إجراءات طارئة للحفاظ على الإمدادات قبل شهور الصيف. وتكشف هذه التطورات أن سد الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج لا يجري حتى الآن عبر طفرة إنتاجية عاجلة، بل عبر نقل جزء كبير من الكلفة إلى الداخل.

ولذلك، لم تعد مراجعة أسعار المحروقات والغاز مجرد احتمال إداري، بل صارت نتيجة شبه مباشرة لمسار مالي يزداد قسوة مع كل شحنة مستوردة جديدة. وقدرت رويترز نقلًا عن مذكرة بحث لمورجان ستانلي أن الحرب قد ترفع فاتورة واردات الطاقة المصرية بما يتراوح بين 1 و2.4 مليار دولار خلال ما تبقى من العام المالي، وهو ما يفسر الإصرار الرسمي على خفض الاستهلاك ورفع الأسعار.

كما أن رئيسة البحوث في إتش سي نعمت الله شكري قدرت أن ارتفاع كلفة الطاقة قد يضاعف بند دعم المواد البترولية خلال العام المالي الحالي، وهو تقدير يوضح لماذا تتجه الحكومة إلى تحميل السوق المحلي هذه الزيادة بدل تحملها داخل الموازنة. وعندما يتزامن هذا المسار مع تضخم مرتفع أصلاً، فإن المواطن يصبح الحلقة التي تمتص الصدمة الأخيرة كلها تقريبًا.

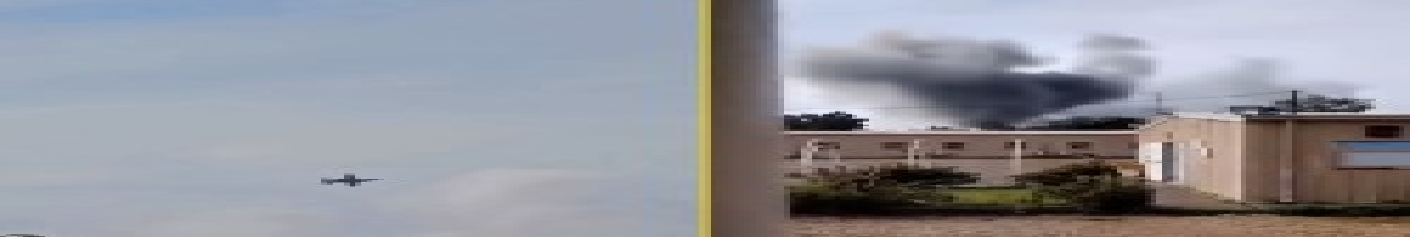
وفي الخاتمة، لا تكشف أزمة استيراد الغاز الحالية مجرد اضطراب في الأسعار العالمية، بل تكشف فشلًا حكوميًا متراكمًا في إدارة ملف الطاقة حتى أصبحت البلاد تدفع 20 دولارًا للمليون وحدة حرارية وتطارد الإنتاج المحلي بخطة طوارئ متأخرة. وبين حفر 101 بئر وسداد متأخرات الشركاء والبحث عن شحنات باهظة، يتضح أن الدولة لا تعالج أصل الأزمة بقدر ما تؤجل انفجارها التالي. وما لم يتحول هذا الملف إلى أولوية إنتاجية وتمويلية شفافة، فإن الحكومة ستواصل سداد العجز من جيب المواطن، مرة عبر الوقود ومرة عبر الكهرباء ومرة عبر كل سلعة تصل إلى بيته.

## اخبار المحافظات



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)  
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

## [اخبار المحافظات](#)



[الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية](#)  
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

## [مقالات متعلقة](#)

[ق فارملا عطا قدض تاغلا، إلى قلعهم ربوطا عورشم نم .. ريجته ططخمو يريخ ف قون، يه "يا بيط ف قو" لينم](#)

[مينل "وقف طيطباي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق](#)  
[طاسولا قبريشلا، ض رلاي ف "لي نارسا، ق >" لوو ن لاداجتي، ي باكا هك يامو نوسلراك ركاة || اتسوين طنشاو](#)

[واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي تتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط](#)  
[ندرلاو رصمو ايكرتو لينا رسا، نيه تاقلعلا عبيطتلا قيكيرما ة طاسو || تونرجأ توعيد](#)

[يدعوت أحرنون || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن](#)  
[رصمت لاق اذام .. لينا رسا، ي كيرملا ريفسلا تا حيرصت نم ة بيرع بضعة جوم .." تارفا إلى لينا نم"](#)

["من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)

- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026